نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

شعرت أيها المعارض أنك وصفته بأقبح حلول في الأماكن أفحش مما عبت على غيرك لأنا قد أينا له مكانا واحدا أعلى مكان وأطهر مكان وأشرف مكان على عرشه العظيم المقدس المجيد فوق السماء السابعة العليا حيث ليس معه هناك إنس ولا جان ولا بجنبه حش ولا مرحاض ولا شيطان .

وزعمت أنت والمضلون من زعمائك أنه في كل مكان وفي كل حش ومرحاض وبجنب كل إنسي وجان أفأنتم تشبهونه بالحلول في الأماكن أم نحن هذا واضح بين مذهبكم ودعواكم صرحت بها أيها المعارض في غير موضع من كتابك ولكنك تقول الشيء فتنساه ثم تنقضه على نفسك وأنت لا تشعر به حتى يأخذ بحلقك والحمد الذي أعاننا عليك بالنسيان وكثرة الهذيان .

ثم ذهبت تنكر النزول وتدفعه بضروب من الأباطيل والأضاليل من كلام المريسي وابن الثلجي ونظرائهم من الجهمية وقد صح عن رسول ا في غير خبر كأنك تسمع رسول ا يقوله وقل